ابن النفيس

هو أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي الحزم المعروف بابن النفيس ، وأحياناً بالقرْشي نسبة إلى قَرْش ، في ما وراء النهر ، ومنها أصله. وهو طبيب وعالم وفيلسوف، ولد بدمشق سنة 607 هـ وتوفي بالقاهرة سنة 687 هـ.

درس الطب في دمشق على مشاهير العلماء ، ثم نزل مصر ومارس الطب في المستشفى الناصري ، ثم في المستشفى المنصوري الذي أنشأه السلطان قلاوون. وأصبح عميد أطباء هذا المستشفى، وطبيب السلطان بيبرس، وكان يحضر مجلسه في داره جماعة من الأمراء وأكابر الأطباء.

قيل في وصفه أنه كان شيخاً طويلاً، أسيل الخدين، نحيفاً، ذا مروءة.

لم تقتصر شهرة ابن النفيس على الطب ، بل كان يعد من كبار علماء عصره في اللغة ، والفلسفة، والفقه ، والحديث. وله كتب في غير المواضيع الطبية، منها: الرسالة الكاملية في السيرة النبوية..